وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد محمد لخضر – الوادي
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية

السداسي الثالث : تخصص تاريخ حضارات قديمة

مقياس محطات و موانئ تجارية في حوض البحر المتوسط

المحاضرة الرابعة : المحطة الحضارية و التجارية : مدينة أوغاريت (1)

إعداد : الدكتور العمودي التجاني

مقدمة:-

ان الأهمية التي تكتسبها المدينة – أية مدينة – الأثر في حياة الإنسان وهي التي تجعلها موضع اهتمام الباحثين في عدد من العلوم الإنسانية ولاسيما الجغرافيون الذين يحاولون وضع قوانين تحدد نشأة تلك المدينة وترصد التغيرات التي طرأت على النواة المكونة لها من خلال مواصفات موضعها (Site) وشروط موقعها (Situation) والتعرف على صلاتها بظهيرها وتفاعلها مع وسطها الطبيعي والبشري[1] .

لقد لعبت السواحل ذات الظهير الجيد دوراً بارزاً في تحضر وثراء الشعوب التي تعيش خلفها ، فسواحل بلاد الشام كانت ملائمة لنشأة عدد من الموانئ الهامة عبر التاريخ [2] ، وهناك أواصر وعلاقات وثيقة ومتداخلة بين التاريخ بأحداثها والأرض ومظاهرها الطبيعية التي تعد مسرح هذه الأحداث ومجالها ويمكن القول إن الجغرافية تحدد الأماكن التي وقعت فيها الأحداث وما اكتنفها من ظروف وملابسات ولا يمكن أن تكتمل المعرفة التاريخية بدون المعرفة الجغرافية[3] ، لذا فأن معرفة الموقع الجغرافي لأية مدينة من المدن يلعب دوراً مهماً في تحديد بنيتها الاجتماعية من خلال عادات وتقاليد سكانها ، كما إن له دوراً مهماً في تحديد اقتصادياتها والمستوى المعاشي لأفرادها [4] ، كما ينعكس ذلك على حضارتها .

فالموقع الساحلي للمدينة يختلف عن الموقع الداخلي لها ، حيث تمتاز المدن ذات البيئات الساحلية من الناحية الحضارية بانها غالباً ما تكون أكثر رقياً لأن السواحل ترتبط دائماً بالعالم الخارجي وتيارات الحضارة التي تتلاقح في بينهما في تلك المدن التي تتطلع إلى كل جديد وتأثرها مع مراكز الحضارة العالمية ، بينما يكون سكان الداخل أقل فعالية من سكان تلك المدن ، لهذا كانت مدن الساحل الكنعاني (الفينيقي) من أرقى أجزاء الشرق القديم[5].

يحدد موطن الكنعانيين (الفينيقيين)على الساحل الشرقي للبحر المتوسط ويمتد ما بين الأرض المحصورة من مصب نهر العاصي شمالاً ونهر بيلوس (النعمين في فلسطين حالياً) جنوباً ، ويحدها من جهة الشرق جبال اللاذقية وسلسة جبال لبنان . ونظراً لضيق تلك المنطقة واقتراب الجبال من البحر في معظم المناطق فقد كانت الأراضي الصالحة للزراعة محدودة ولا تسد احتياجات السكان ، كما أن انتشار السلاسل الجبلية جعل اتصالهم مع الأقاليم الداخلية فيما بينهم صعباً إلى حد كبير ، لذلك فقد اعتمدوا على التجارة في معيشتهم منذ وقت مبكر من تاريخهم وساعدهم على ذلك موقع بلادهم الستراتيجي المتحكم في طرق المواصلات التجارية[6] سواء تلك التي توصل بين مصر وأسيا الصغرى أو التي توصل بين بلاد الرافدين وجزر بحر إيجه فكانوا بذلك حلقة وصل بين مناطق عديدة من العالم القديم[7] . وقد مثلت أوغاريت واحدة من تلك المدن إذ إن موقعها السوقي[8] اللافت للنظر من قبل المؤرخين والجغرافيين جعلها بمثابة ملتقى تجاري وثقافي للمراكز الحضارية المهمة في العالم القديم آنذاك ، وفضلاً عن التجارة تلك ، فقد كان لصيد الأسماك دور ملحوظ في تأمين العيش لسكان المدينة[9].

بقايا المدينة والتسمية:

تقع بقايا أوغاريت القديمة اليوم في تل رأس شُمرة [10]المكون من تجمع بقايا آثارية على بعد بضع مئات من الأمتار من البحر المتوسط وعلى بعد يقرب من عشرة كيلومترات الى الشمال من مدينة اللاذقية السورية في خليج محمي عرف باسم (مينا البيضا) وقد وصفت بأنها اول ميناء دولي في التاريخ [11]، وهذا الموقع جعل لها أهمية كبيرة باعتبارها مركزاً تجارياً ولأنها تمثل نقطة التقاء ما بين العراق القديم وفلسطين ومصر ،كذلك فهي قريبة من قبرص الغنية بالنحاس ، فضلاً على إنها لعبت دوراً مهماً في التجارة مع آسيا الصغرى وهذا ما جعلها اهم مركز حضاري في سورية في الألف الثاني ق. م [12] ودلت على ذلك النصوص المصرية القديمة ، إذ وردت في مراسلات تل العمارنة بالصيغ الآتية :-

u-ga-ri-it u-ga-ri-ti u-ga-ri-ta [13]

ويرى الدكتور فيليب حتي إن معنى كلمة (أوغاريت) هي حقل وهي كما يقول مستعارة من السومرية[14] ، ولكن المفردة السومرية التي تعني حقل هي (A SA)[15] وهي ليست لها علاقة بلفظة الحقل ، في حين ان الكلمة eqlu) (والتي تعني الحقل في الأكدية والمتطابقة من حيث اللفظ والمعنى مع العربية هي اللفظة المقصودة ، أما كلمة) (igaru الأكدية فمن معانيها الجدار ، او السياج من المصدر(igaru) ، كما تعني الأرض الخضراء أو المزرعة (السهل) من المصدر (ugaru)[16] أو (igaru)[17]، وربما قصد بالتسمية القلعة المحاطة بجدار والتي كانت تمثل اوغاريت

القديمة ، إذ كانت هذه القلعة تمثل مركز المدينة التي قامت على سفحها مساكن عامة الناس من حرفيين وصغار التجار ، في حين كانت القصور الملكية المحاطة بمنشآت دفاعية تقع في نهاية الطرف الشمالي الغربي من المدينة[18].

الاكتشاف والتنقيب الآثاري:

في ربيع عام 1929 بدأت البعثة الفرنسية عملها في تل رأس شُمرة بعد اكتشافها لأثار موقع مينا البيضا المجاور له وكان ذلك بناءاً على رأي رينيه دوسو (محافظ قسم الآثار الشرقية في متحف اللوفر آنذاك) بعد صدفة الأكتشاف التي حدثت عند اصطدام محراث الفلاح السوري بمخلفات بنائية إثناء حراثته لأرضه وتم إسناد رئاسة البعثة الاثارية إلى كلود شيفر الذي حقق إنجازات علمية كبيرة بعد اكتشاف أجزاء هامة من المدينة وتم بعد ذلك مطابقة رأس شُمرة مع اوغارت[19] تلك المملكة السورية التي ورد ذكرها أولاً في الأطلس الجغرافي الذي جاءنا من أرشيف نصوص ايبلا في الألف الثالث ق.م.[20] وتأكد دورها في الألف الثانية قبل الميلاد من خلال إشارات كتابية جاءتنا من أرشيف ماري ، وفي نصوص تل العمارنة في مصر وكذلك من بوغازكوي الحثية[21] قبل أن تعثر البعثة الفرنسية على أول رقيم طيني مكتوب بكتابات مسمارية كانت غير معروفة آنذاك عرفت بعد ذلك بالأبجدية الأوغاريتية[22] .

ينتصب التل الأثري للمدينة القديمة في أراضٍ زراعية على شكل مربع منحرف قليلاً يبلغ قطره من الشمال إلى الجنوب 600 متر ومن الشرق إلى الغرب 580 متر وتبلغ مساحته 360.000 متر مربع تقريباً ومتوسط ارتفاعه عن سطح الأرض 17.50 متراً[23]، والتل مقسم إلى خمس طبقات من الأعلى ، كل طبقة مقسمة إلى عدة ادوار على النحو الأتي :

الطبقة الخامسة : تضم بقايا العصر الحجري الحديث (في حدود7000-5000 ق.م.).

الطبقة الرابعة : تعود للنصف الأول من الألف الرابع (حلف).

الطبقة الثالثة: تبدأ من النصف الثاني من الألف الرابع إلى 2100 ق.م. (عبيد وبرونزي وقديم).

الطبقة الثانية : تبدأ من 2100-1600 ق.م. (برونزي وسيط).

الطبقة الأولى : تبدأ من 1600-1200 ق.م. (برونزي حديث)[24].

وهذا يعني وكما أظهرت تنقيبات البعثة الفرنسية ان هذا التل قد سكن منذ العصر الحجري الحديث في الألف السابع ق.م. حتى عصر البرونز الحديث بعد أن دمرت اوغاريت في بداية القرن الثاني عشر ق.م. إذ هجر وتحول إلى مراعٍ وحقول زراعية باستثناء احد قطاعاته إذ أقيمت عليه مستوطنة صغيرة تعود إلى العصر الفارسي في القرن الخامس ق.م. ، تم الكشف عنها ما بين عامي 1971-1973[25].

أن أول ما عثر عليه من هذه المدينة هو مدفن منهوب يقع بالقرب من خليج كان مجهولاً حتى ذلك الحين هو (مينا البيضا) ، إذا تم تحديد مكان مرفأ كان قائماً في القرنين الرابع عشر والثالث عشر قبل الميلاد[26]، وهذا المرفأ لعب دوراً هاماًُ ورئيساً في ازدهار المملكة ، إذ عرف باسم ماخادو (Mahadau) وأصبح فيما بعد يدير مؤسسة تجارية عالمية cosmopolotical (كوسموبوليتية)[27] كما أسفرت حفريات المدينة العليا الواقعة على قمة التل ما بين عامي 1929-1938م عن اكتشاف عدد من الأحياء السكنية المنتشرة حول معبدي بعل وداجان وما يعرف ببيت رئيس الكهنة الذي يقع بينهما وتم العثور فيه على عدد من الرقم الطينية المكتوبة بالاوغاريتية والتي فكت رموزها على يد كل من بوير) (Bauer ودورم (Dhorme) وفيردلو (Virdleaud) سنة 1930م وقد اتضح انها تحوي على مواضيع دينية وأدبية أسطورية وقد بينت لنا جوانب مهمة من المعتقدات الدينية والآداب الأوغاريتية التي أعطت قيمة كبيرة للحضارة السورية[28] .

ومما يدلل على ازدهار هذه المملكة اكتشاف ثلاثة قصور فيها[29] وعدد من المعابد التي تدلل على تقدم هندسة العمارة فيها وهذا ما يمكن ان نلاحظه ايضاً في تخطيط بيوتها السكنية التي كان البعض منها بطابقين مما يعطي انطباعاً على مدى الرفاهية والأزدهار الاقتصادي الذي وصلت إليه المدينة[30] . بحكم مركزها الهام في التجارة الدولية وتمتعها بعلاقات تجارية وثيقة مع مراكز دولية مهمة من العالم القديم ، فضلاً عن مملكة ماري ابتداءاً من النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد[31] كما سنرى ذلك لاحقاً.

الأرض والسكان

تمتد أراضي مملكة أوغاريت من جبل العلويين شرقاً إلى البحر المتوسط غرباً ومن جبله جنوباً إلى جبل الأقرع شمالاً ، أي قرابة ألفي كيلو متر مربع[32] ، وهي غنية بأمطارها وكثرة مصادر مياهها ، ويعد نهر الكبير الذي ينبع من جبل لبنان أكبر المصادر على الإطلاق ولهذا فان توفر تلك المصادر الغنية من المياه جعلها بلاداً زراعية ، كما تؤكد ذلك الوثائق المكتشفة فيها التي تشير إلى انتشار الأعمال الزراعية ولعل من أهم المحاصيل المنتجة الحبوب والأعناب والزيتون ، كما اهتموا بالحدائق والبساتين فضلاً عن تربية المواشي[33].

جاورت أوغاريت من الجنوب دولاً صغيرة كدولتي سيانو وأوشناتو ومن الشمال مملكة زلخي وجبل سابانو ، وإلى الشرق تشكل منطقة جبل الأنصارية الحدود الطبيعية لها وقامت خلف هذا الجبل دولة نيّا وإلى الشرق قليلاً دولة نوخاشيه ، وفي هذه المنطقة كانت عدة خلجان ، ففضلاً عن مينا البيضا كانت اوغاريت تمتلك عدداً أخر من الخلجان

أهمها غابالا (جبلة) وشوكسي (تل سوكاس) واتاليغي وخارمانو قرب حدود سيانو واوشناتو الذي يبعد مسافة حوالي 35كم عن أوغاريت ، ولكن أهم الخلجان الذي لعب دوراً رئيساً في نقل البضائع والسلع كان مينا البيضا[34].

ولما كانت الحدود الشرقية للمدينة بمثابة منطقة جبلية فقد غدا وادي النهر الكبير الدائم الجريان رحبانو) (Rahbanou طريقاً للاتصال عبر الجبال مع المناطق الداخلية ، إذ تمر عبره القوافل التجارية القادمة من اوغاريت إلى داخل سوريا ، ومنه يمكن الوصول إلى سوريا الشمالية ثم إلى أراضي الإمبراطورية الحثية وكذلك إلى الفرات الأوسط ثم إلى مناطق وسط وجنوب العراق[35].

إن الموقع الجغرافي الملائم لهذه المدينة جعلها واحدة من اهم مراكز التجارة العالمية في المنطقة ، وهذا ما انعكس ايضاً على تركيبتها الاجتماعية المتنوعة[36] ، فلم يشكل سكان اوغاريت وحدة متماثلة ففضلاً عن الأوغاريتيون الذين يشكلون الجزء الرئيس من السكان ويتكلمون باحدى اللغات الجزرية وهي الأمورية كان الحوريون يشكلون جزءاً مهماً من سكان المملكة ، وهذا ما تدل عليه اسماؤهم ، وكان يعيش إلى جانب هؤلاء بعض الجماعات الحثية ، وجماعات يعود اصلها إلى حوض بحر إيجه [37]، كما كان هناك مصريون وأشوريون ، ونظراً لتنوع الطبيعة السكانية على هذا النحو فقد اتخذت الدولة الإجراءات اللازمة لتنظيم إقامة الغرباء في اوغاريت وضبط تواجدهم فيها [38].

ان هذا الخليط السكاني جعل من اوغاريت ملتقى الثقافات وشعوب عديدة تعايشت فيها وهذا ما انعكس على الأدب الأوغاريتي الذي نلاحظ فيه احترام تقاليد ومعتقدات الشعوب الأخرى[39].

اما عن أصل سكان اوغاريت فهم من الكنعانيين والذين أطلق اليونانيين عليهم اسم (الفينيقيين) الذين اشتهروا بإنتاج الصبغة القرمزية (ذات اللون الحمر) من مواقع البحر التي تسمى (Phonex) وسكنوا المناطق الممتدة من فلسطين[40] حتى تقدموا باتجاه الشمال منذ بداية الألف الثالث ق . م إلى ساحل صور وصيدا وجبيل وارواد وصولاً إلى الشمال السوري ومنها اوغاريت واصبحوا يتكلمون لغة واحدة نجد اقدم اشكالها على الرقم الطينية بحروف مسمارية أكدية وهي اللغة التي جلبت لأوغاريت شهرتها الواسعة كونها صاحبة أول أبجدية في التاريخ[41].

الدور الريادي التاريخي لأوغاريت

يمكن تقسيم تاريخ أوغاريت إلى عصرين:

أ- العصر الذي سبق القرنين الرابع عشر والثالث عشر ق.م. وكانت أوغاريت خلاله تتمتع بعلاقات طيبة مع جيرانها ومنها مصر إذ كشف فيها عن آثار مصرية تعود إلى عصر المملكة الوسطى (1788-2100ق.م.) ، كما كانت لها علاقة وصلات تجارية مع حلب وألالاخ في سهل العمق.

ب-العصر الذهبي الذي يمتد من (1200-1400ق.م.) وقد حكمها فيه عدة ملوك وتميزت خلال هذا العصر بدورها الريادي المتميز في النشاط التجاري البحري [42] ، فمن أوغاريت جرى الاتصال بين أجزاء العالم القديم الرافدين واسيا الصغرى وقبرص وبحر إيجة ومصر على نحو لم يقتصر على التبادل التجاري بل أصبح تبادلاً في الفكر وفي الدبلوماسية لتصبح أوغاريت درة من درر ساحل البحر المتوسط أو تاجاً له عبر ما خلفته من انجازات في مختلف شؤون الحياة ، ومن هذا الاتصال بمختلف جماعات العالم القديم فقد تنوعت الوثائق المكتوبة التي عثر عليها فيها فمنها مكتوبة بالمسمارية ومنها الحورية ومنها الحثية والهيروغليفية المصرية والقبرصية[43] وصار سكانها نتيجة لممارستهم التجارية على نطاق واسع ولكثرة أسفارهم وسطاء في نقل معالم حضارة المنطقة (العراقية والمصرية والكنعانية) إلى الغرب ، فمن هؤلاء عرف الغرب الكثير من الأسس الحضارية بالغة الأهمية ، منها على سبيل المثال : الأبجدية بوصفها نظاماً كتابياً والبردي مادة كتابية والعمارة الرصينة [44]... ولسنا هنا بصدد التطرق إلى العلاقات السياسية والتحدث عن الحضارة الأوغاريتية الشاملة[45] ، بل التركيز على دورها الريادي في التجارة البحرية العالمية آنذاك بفضل موقعها الستراتيجي الذي ساعدها على تولي تلك الريادة البحرية ، فضلاً عن ذلك فأن المدينة امتلكت أسطولا بحرياً تجارياً يتألف من مائتي سفينة على الأقل في حدود الربع الأخير من القرن الثالث عشر ق.م. ، وأصبح هذا الأسطول فيما بعد ، يتكفل بحماية المدينة عسكرياً بعد إن وجدت نفسها مهددة في شواطئها من شعوب بحر إيجه[46] ، يضاف إلى ذلك حدوث تطورات اقتصادية واجتماعية في بعض من بلدان العالم القديم وخصوصاً في بلاد الرافدين وبلاد النيل ومناطق العالم الإيجي حفزت على طلب البضائع التي لا ينتج في بلد الطالب من جهة ووفرت إمكانيات التبادل التجاري الإقليمي من جهة أخرى لامتلاكها مستلزمات ذلك[47].

ومع الدور التجاري المتميز الذي لعبته ماري بين أوغاريت وبلاد الرافدين فأن ايمار كانت واحدة من أهم مدن الفرات التي لعبت دوراً حيوياً في منطقة حوض الفرات منذ الألف الثالث ق.م. ، إذ ورد ذكرها في نصوص أيبلا وبقيت تتمتع بنفس الأهمية في الألف الثاني ق.م. كونها ميناءاً على الفرات تفرغ فيه البضائع المنقولة من بلاد الشام ثم تحمل على الدواب باتجاه بلاد الرافدين ، كما كان الطريق البري القادم من جنوب بلاد الرافدين عبر بابل ثم ماري يلتقي قرب ترقا[69] ، بطريقين قادمين من أشور وشوبات انليل[48] ثم يستمرا إلى أيمار وحلب ومنها إلى أوغاريت عبر ألالاخ[49] ، لذا فأن أيمار واحدة من المدن التي سهلت انسيابية العملية التجارية بين مدن بلاد الرافدين وأوغاريت وتشير النصوص المسمارية إلى أن هناك تجاراً من أيمار يحملون من ماري الحبوب إذ كانت أيمار مركزاً مهماً لتجارته ، ومن دلائل أهمية

أيمار التجارية وجود مركز تجاري وهيئة قضائية مشرفة فيها إذ يوصف أحد الأشخاص بأنه(الرجل القاضي في الكار) (awil supiti kari)[50].

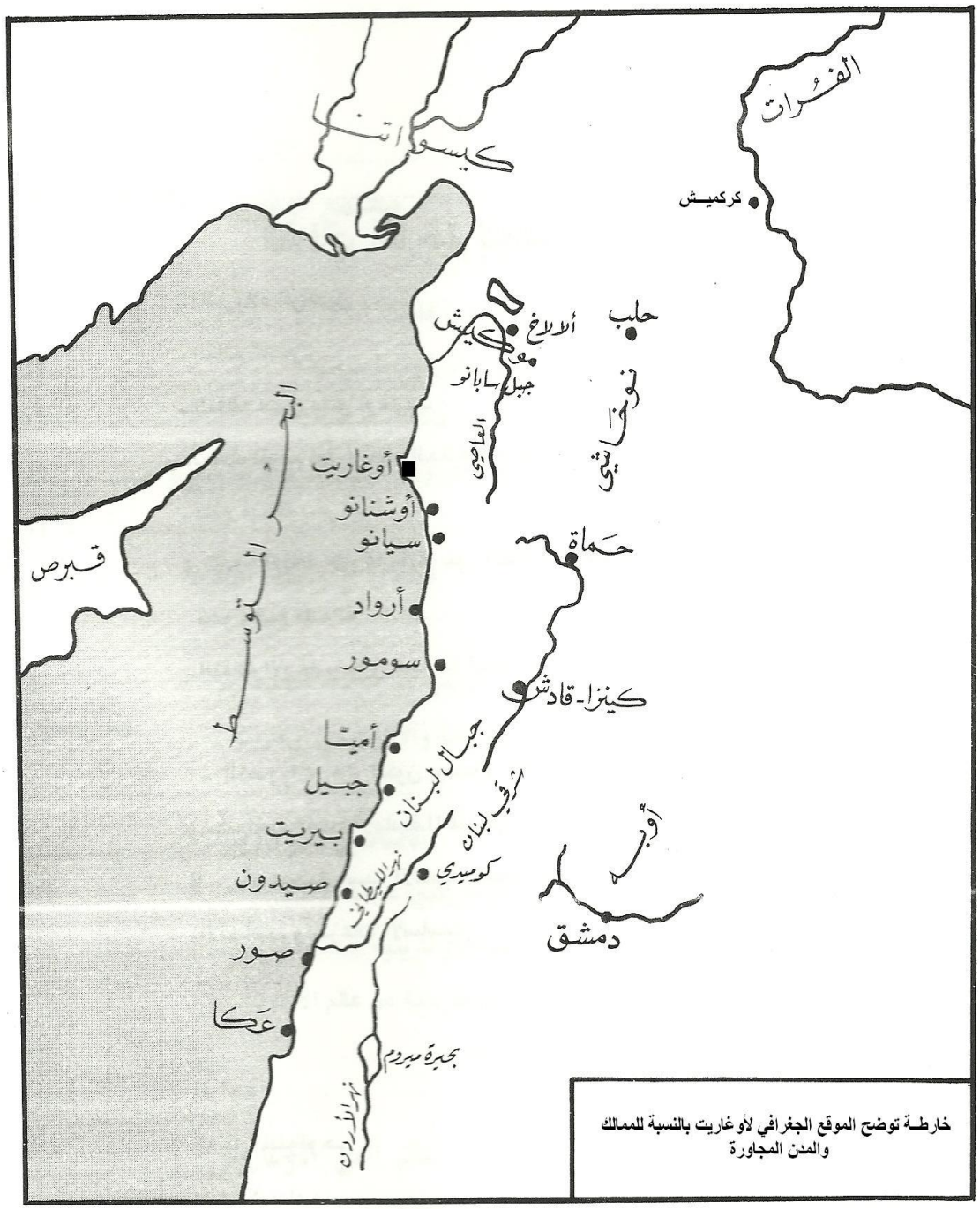

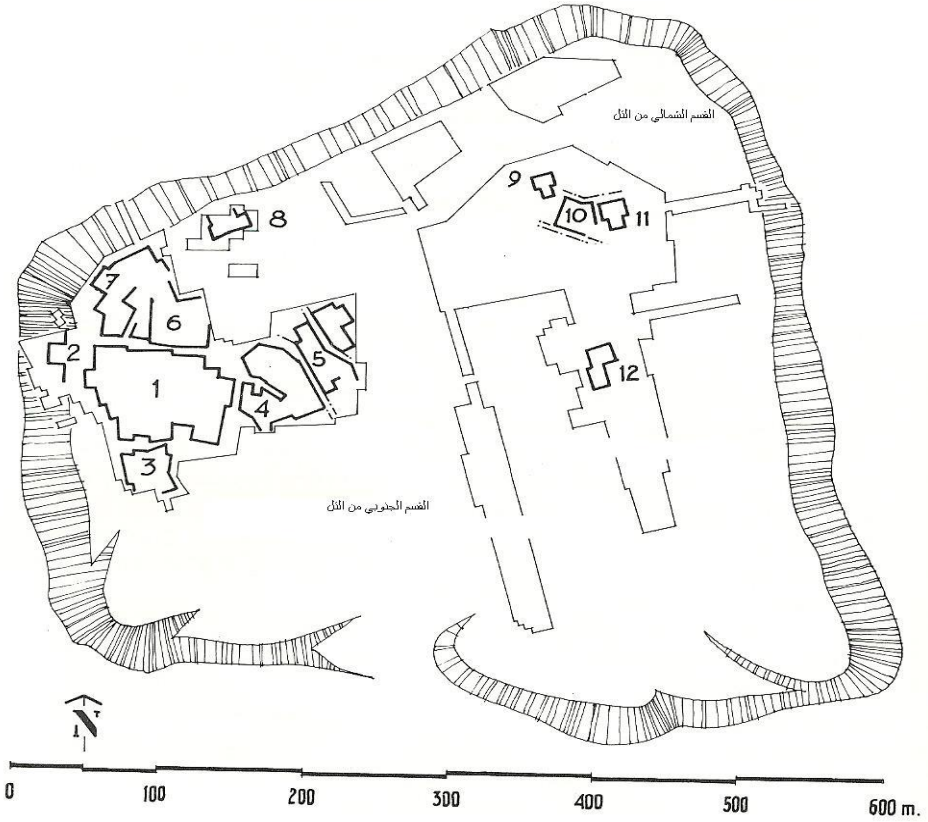

مخطط تـــل رأس شمره

1- القصر الملكي
2- السور والباب السري
3- القصر الجنوبي
4- البيت الحجري
5- الحي السكني وبيت رابانيو
6- القصر الشمالي
7- بناية معبد
8- تنقيبات عامي 1975 - 1976
9- معبد بعل
10- بيت الكاهن الكبير
11- معبد داجان
12- بيت الساحر

هوامش المحاضرة

1- سعيدوني ، ناصر الدين ، "المدينة تفاعل اجتماعي واسهام حضاري" ، مجلة عالم الفكر ، م 38 ، الكويت ، 2009 ، ص8.
2- القصاب ، نافع وآخرون ، الجغرافية السياسية ، بغداد ، ب ت ، ص33.
3- جوردن ، ايست ، الجغرافية توجه التاريخ ، ترجمة جمال الدين الدناصوري ، القاهرة ، ب ت ،ص13-14.
4- سعيدوني ، ناصر الدين ، المصدر السابق ، ص8.
5- القصاب ، نافع وآخرون ، المصدر السابق ، ص35.
6- غزالة ، هديب ، دور حضارة العراق القديمة في بلاد الشام ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القادسية ، 2002 ، ص50.
7- سبتينو ، موسكاتي ، الحضارات السامية القديمة ، ترجمة السيد يعقوب بكر ، القاهرة ، 1968 ، ص122.
8- يعرف السوق عموماً: انه فن وعلم استخدام القوة الوطنية في كافة الظروف اثناء السلم والحرب لبلوغ الأهداف القومية : انظر : أمين محمد فتحي ، قاموس المصطلحات العسكرية ، بغداد ، 1982 ، ص281.
9- شيفمان ، إ ، ش ، ثقافة اوغاريت ، ترجمة حسان اسحق ، ط1 ، دمشق ، 1988 ، ص12.
10- يرى بعض الباحثين ان التل سمي نسبة إلى أسم نبتة تعرف في لبنان باسم (شُمره) بالضم ويرى البعض إلى إمكان اعتبار الاسم آرامياً ومعناه الحراسة والمراقبة لأنه مكان عال وقريب من البحر لذا فأنه استعمل لهذا الغرض : انظر فريحة ، انيس ، ملاحم وأساطير من اوغاريت ، بيروت ، 1980 ، ص18.
11- ايون ، مارغرين ، " اوغاريت مدينة ملكية من عصر البرونز " ، ترجمة وائل الأتاسي ، مجلة المعرفة ، العدد 412 ، دمشق ، 1988 ، ص58.
من الجدير بالإشارة هنا إلى أن المؤلفة من الذين تولوا رئاسة بعثة التنقيب الآثارية الفرنسية في اوغاريت.
12-Syria- Archeology from space, Damas- Salispory, 2002 , p.64.
13- Knudtzon, J. A, Die El-Amarna – tafeln in vorderasia tische:
Bibliothek t ,11, Lipziq . 1915:1939; 151, 55; 45, 35 and 98,9.
14- حتي ، فيليب ، تاريخ سورية ولبنان وفلسطين ، ترجمة جورج حداد وعبد المنعم رافق ، بيروت ، 1958 ، ص123.
15-لابات ، رينيه ، قاموس العلامات المسمارية ، ترجمة الألب البيرابونا وآخرون ، بغداد ، 2004 ، ص328.
16- CDA; I, p.125.
17- حميد ، أحمد مجيد ،" التبني في العصر البابلي القديم " ، سومر ، م53 ، ج1 ، ج2 ، بغداد ، 2006 ، ص250.
18- شيفمان ، آ ، ش ، ثقافة اوغاريت ، ص8-9.
19- البني ، عدنان ، " اوغاريت وشيفر والذكريات " ، رواد علم الآثار السورية 1860-1960 ، دمشق ، 2008 ، ص98 وما بعدها.
لابد هنا ذكر أسماء الآثاريين الذين عملوا مع كلود شيفر في تنقيبات المدينة وهم شينز)(Chenes كورتو (Courtois) ، دوكونتانسون (De Conteson) . انظر كتاب البعثة الفرنسية المنقبة رأس شُمرة (1929-1979) ترجمة فهمي ألدالاتي ، دمشق ، 1980.
20- كلينغل ، هورست ، تاريخ سورية السياسي 3000-300 ق.م. ، ترجمة سيف الدين دياب ، ط1، دمشق ، 1988 ، ص31.
21- ايون ، مارغرين ، المصدر السابق، ص59.
22- البعثة الفرنسية المنقبة ، المصدر السابق ، ص71.
23- سعادة ، جبرائيل ، رأس شُمرا وآثار اوغاريت ، دمشق ، 1954 ، ص22.
24- جاموس ، بسام ، الساحل السوري في الألف الثاني ق.م. ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، 1988 ، ص16.
25- المساهمة الفرنسية في دراسة الآثار السورية 1969-1989 ، دمشق ، 1989 ، ص76.
26- البعثة الفرنسية المنقبة ، المصدر السابق، ص14.
27- ايون ، مارغرين ، المصدر السابق ، ص73.
28- المساهمة الفرنسية في دراسة الآثار السورية ، 1969-1989 ، المصدر السابق ، ص76-77.
29- البعثة الفرنسية المنقبة ، المصدر السابق ، ص43، ص51.
30- ايون ، مارغرين ، المصدر السابق ، ص58.
31- شيفمان ، أ ، شن مجتمع أوغاريت ، ترجمة حسان ميخائيل ، ط1 ، دمشق ، 1988، ص10.
32- ايون ، مارغرين ، المصدر السابق ، ص68.

33- شيفمان ، أ. ش ، مجتمع اوغاريت ، ص14.
34- شيفمان ، أ. ش، ثقافة اوغاريت ، ص8-9.
35- ايون ، مارغرين ، المصدر السابق ، ص73.
36- شيفمان ، أ. ش، ثقافة اوغاريت ، ص16.
37- شيفمان ، أ. ش، مجتمع اوغاريت ، ص15.
38- شيفمان، أ . ش، ثقافة اوغاريت ، ص16.
39- حول ذلك انظر :"اوغاريت والفكر" ، الحوليات السورية م29 /30(عدد خاص بالندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية)،1979,1980, ص15 وما بعدها .
40- الذييب ، سليمان عبد الرحمن ، الأوغاريتيون والفينيقيون ، مدخل تاريخي ، سلسلة بحوث تاريخية ، الإصدار السابع عشر ، الرياض ، 2004 ، ص44-45.
41- دوسو ، رينيه ، الديانات السورية القديمة ، ترجمة موسى الخوري ، دمشق ، 1996 ، ص33.
42- إسماعيل ، أحمد علي ، تاريخ بلاد الشام ، م 1 ، دمشق ، 1988 ، ص185.
43- ابراهيم ، معاوية ، العصور البرونزية في بلاد الشام ، كتاب بحوث المؤتمر الخامس عشر للآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي ، دمشق ، 2000 ، ص179.
44- الأحمد ، سامي سعيد ، تاريخ فلسطين القديم ، بغداد ، 1979 ، ص243.
45- حول الحضارة الاوغاريتية انظر الحوليات السورية م30/29 ،المصدر السابق.
46- كونه ، كورد ، " سورية – بلاد الرافدين – آسيا الصغرى في الألف الثالث والثاني قبل الميلاد " الآثار السورية ، ترجمة نايف بللوز ، فينا ، 1985 ، ص315.
47- تقع هذه المدينة على ضفة الفرات اليمنى على مسافة 80 كم جنوب دير الــزور . انظر : Groneberg B. Rep ,. 70Geogr . Band 3 , p.235 . - تعرف بقاياها اليوم باسم (تل ليلان) ويقع على بعد 25 كم إلى الجنوب من بلدة القامشلي السورية . أنظر : RLA, Boad 6 , p.594.
48- مدينة على نهر العاصي في الطريق ما بين حلب واوغاريت تعرف بقاياها اليوم باسم (تل عطشانه)عمل في تنقيباتها السير يوناردو وولي . أنظر: بوستغيت ، نيكولاس ، حضارة العراق وآثاره ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي ، بغداد ، 1991 ، ص126.
49- اسماعيل ، فاروق ، المركز التجاري كاروم (Karum) في الألف الثاني ق.م. ، الحوليات السورية ، م43 ، دمشق ،1999، ص109.
50- شيفمان ، أ. ش ، مجتمع اوغاريت ، ص84-85.
51- شيفمان ، أ. ش، المصدر نفسه ، ص87.
52- كلينغل ، هورست ، تاريخ سورية السياسي ، ص154.